

البطولات الأوروبية الوطنية

ليستر سيتي قوته بمكونات البيتر

كل الكلام في إنكلترا حالياً هو عن ليستر سيتي. هل بين كل الفرق في "البريمير ليغ"، يسرقة فريق المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري الأضواء بقوضه في المركز الثالث، بفضل الأخير والثاني جايمي فاردي ورياض محرز

شريك كريم

لو جاء أحدهم ليقول قبل بداية الموسم الجديد بأن ليستر سيتي سيقف في المركز الثالث بعد 12 مرحلة على انطلاق الدوري الإنكليزي لكرة القدم وبفارق نقطة واحدة عن صاحب الصدارة، لا يُعتبر هذا الأمر

أصبح فاردي ثاني لاعب بعد فان نيسلروي يسجل في 9 مباريات متتالية

ضرباً من الجنون أو ربما تخيلات غير واقعية. لكن ما كان بالإمكان اعتباره مجرد أوهام أصبح واقعاً، فالفريق الأزرق الذي تفادى الهبوط في الموسم الماضي، حيث أنهاه في المركز الرابع عشر وبفارق 6 نقاط فقط عن أول الهابطين هال سيتي، أصبح مزعجاً كثيراً لكبار إنكلترا، وهو الذي يقف حتى متقدماً على أحد العمالقة

هناك، أي مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الرابع حالياً. طبعاً، قد لا يتمكن ليستر سيتي من إنهاء الموسم في مركز بين الثلاثة الأوائل، وهو أمر مرجح فنياً مقارنة بتشكيلته المحدودة الخيارات، لكن الأكيد أن الفريق يمكن أن يقدم موسماً لن ينسى لمتابعي الكرة الإنكليزية الذين باتوا يترقبون مبارياته، على اعتبار أنه يشكل تحدياً خاصاً لأي فريق كبير يقف في وجهه.

وهذا الأمر يأخذنا إلى لعبة التوقعات التي لا يعرف خباياها سوى الكبار، ومنهم المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري الذي لا يابيه عادةً لما يُقال حوله أو في الإعلام، بل يأخذ خياراته ويمشي بها، وهذا ما عودنا عليه أيام إشرافه على تشلسي بين عامي 2000 و2004. وبما أنه درب «بلوز» لندن، أشار كثيرون إلى أن قبوله بمهمة تدريب فريق متواضع هو ليستر سيكون مسماراً يدق في نعث موت مسيرته التدريجية.

لم يكتفِ رانيري لهذه الأقاويل، بل سار بواقعيته متشبهاً بفلسفته القائلة بأن في كل فريق هناك من يمكنه اجترار المعجزات في حال العمل بطريقة مركزة بعيداً عن الضجيج والحسابات المعقدة، أما النتيجة فكانت كرة قدم سريعة، هجومية وجذابة بقيادة مهاجم لا يمكن وقفه حالياً هو الموهوب جايمي فاردي الذي أصبح ثاني لاعب فقط بعد مهاجم مانشستر يونايتد السابق رود فان نيسلروي يسجل في 9 مباريات متتالية، وهو يملك فرصة لمعادلة الهولندي في



ترك ليستر رسالة للعالم العربي بأن هناك أسماً مميزاً آخر غير صلاح في أوروبا وهو محرز

المباراة المقبلة لفريق «الذئاب». أما الأهم من كل هذا فهو أن ليستر يلعب من دون ضغوط، حيث يشدد رانيري على لاعبيه بضرورة الاستمتاع في المباريات، والدليل أن الأسبوع الماضي اصطحبهم لتناول البيتر احتفالاً بأدائهم المميز أخيراً! وما بين فاردي الذي يتصدر ترتيب الهادفين بـ 12 هدفاً، وزميله الجزائري رياض محرز الذي يقف خلفه برصيد 7 أهداف، بات ليستر مصدر الخطر الأكبر على فرق المقدمة في إنكلترا، وهو يبدو قادراً على لعب هذا الدور بشكل أكبر مما فعله وست هام مثلاً في بداية الموسم، والسبب هو وجود رانيري الذي يقول لأعبوه بأن لديه في جعبته استراتيجيات بقدر ما تحويه البيتر من مكونات، وهو يرميها على الطاولة بحسب متطلبات المباراة، ولهذا السبب نرى أن ليستر يلعب أحياناً بطريقة 4-4-1-1، وفي أحيانٍ أخرى بطريقة 4-4-1-1.

طبعاً، لا يمكن إصدار حكم نهائي على الفريق بعد 12 مرحلة فقط، إذ أقله يفترض الانتظار 6 مباريات أخرى، أي حتى انتصاف البطولة، لكن في حال مواصلة ليستر النسخ على المنوال عينه، فإنه سيلفت أنظار أوروبا كلها إليه لأنه قد يكون موجوداً في الساحة مع كبارها في الموسم المقبل. هو قدم الكثير أصلاً هذا الموسم، إذ عزف الإنكليز على قناص اسمه فاردي، وترك رسالة للعالم العربي بأن هناك اسماً مميزاً آخر غير المصري محمد صلاح في الكرة الأوروبية هو الموهوب محرز.

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

| انكلترا (المرحلة 12) | إسبانيا (المرحلة 11) | إيطاليا (المرحلة 12) | المانيا (المرحلة 12) | فرنسا (المرحلة 12) |
|--|---|---|--|---|
| أرسنال - توتنهام 1-1 هاري كاين (32) توتنهام، وكيران غيبس (77) لارستال. | برشلونة - فياريال 0-3 البرازيلي نيمار (60 و 85) والأوروغوياني لويس سواريز (70) من ركلة جزاء. | تورينو - انتر ميلانو 1-0 الفرنسي جيوفري كوندوغيا (31). | بايرن ميونخ - شتوتغارت 0-4 الهولندي ارين روبن (11) والبرازيلي دوغلاس كوستا (18) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (37) وتوماس مولر (40). | باريس سان جيرمان - تولوز 0-5 الارجنتيني أنخل دي ماريا (6) والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (18 و 75) والبرازيلي لوكاس مورا (67) والأرجنتيني ايزيكييل ليفيتزي (78). |
| ليستر سيتي - واتفورد 2-1 الفرنسي نغولو كانتي (52) وجايمي فاردي (65) من ركلة جزاء، لليستر، وتروي ديني (75) من ركلة جزاء، لواتفورد. | اتلتيكو مدريد - سبورتينغ خيخون 0-1 الفرنسي انطوان غريزمان (90). | روما - لاتسيو 0-2 البوسني ادين دزيكو (10) من ركلة جزاء، والعاجي جرفينو (62). | بوروسيا دورتموند - شالكه 2-3 الياباني شينجي كاغاوا (30) وماتياس غينتر (43) والغابوني بيار اميريك اوباميانغ (47) لدورتموند، والهولندي كلاس يان هونتيلا (33 و 71) لشالكه. | ليون - سانت اتيان 0-3 الكسندر لكايتي (41 و 59 و 90). |
| مانشستر يونايتد - وست بروميتش البيون 0-2 جيسي لينغارد (52) والإسباني خوان ماتا (90) من ركلة جزاء. | اشبيلية - ريال مدريد 2-3 الإيطالي شيرو إمبولي (36) والأرجنتيني إيفر يانيجا (61) وفرناندو يورينتي (74) لاشبيلية، وسيرجيو راموس (22) والكولومبي جيمس رودريغيز (90) لريال. | سايسولو - كاربي 0-1 نيكولا سانسوني (28). | ماينتس - فولسبورغ 0-2 الارجنتيني بابلو دو بلاسيس (32) والتركي يونس ملي (75). | كايين - غانغان 1-2 جوليان فيريه (62) واندي دولور (71) لكايين، ودوريان لوفيك (85) لغانغان. |
| ليفربول - كريستال بالاس 2-1 البرازيلي فيليب كوتينو (42) للليفربول، والكولومبي يانيك بولاسي (21) وسكوت دان (82) لكريستال بالاس. | سلتا فيغو - فالنسيا 5-1 الارجنتيني أوغوستو فرنانديز (24) لفيغو، و باكو ألكاسير (13 و 46) ودانيال باريخو (45 و 64) والألماني شكودران مصطفي (79) لفالنسيا. | هلاس فيرونا - بولونيا 2-0 ميلان - اتالانتا 0-0 فروزينوني - جنوى 2-2 باليرمو - كينيفو 0-1 نابولي - اودينيزي 0-1 سمبدوريا - فيورنتينا 2-0 | باير ليفركوزن - كولن 2-1 المكسيكي خافيير هرنانديز (33) لليفركوزن، والسلفيني دومينيك ماروه (17 و 72) لكولن. | مرسيليا - نيس 1-0 فالير جرمان (16). |
| ستوك سيتي - تشلسي 0-1 جوناثان هوسن (70). | لاس بالماس - ريال سوسبيداد 0-2 ليفانتي - ديبورتيفو لا كورونيا 1-1 ابيار - خيتافي 1-3 رايو فايكانو - غرناطة 1-2 ملقة - ريال بيتيس 1-0 اتلتيك بلباو - اسبانيول 1-2 | - ترتيب فرق الصدارة: 1- فيورنتينا 27 نقطة من 12 مباراة 2- انتر ميلانو 27 من 12 3- روما 26 من 12 4- نابولي 25 من 12 5- ساسولو 22 من 12 | هانوفر - هيرتا برلين 3-1 هوفنهايم - اينتراخت فرانكفورت 0-0 بوروسيا مونشنغلاذباخ - اينغولشتات 0-0 دارمشتات - هامبورغ 1-1 أوغسبورغ - فيردر بريمن 2-1 | بوروردو - مونكو 1-3 نيكولاس بيلالي (36) وسيدريك يامبيري (40) والتشيك ياروسلاف بلازيل (48) لبوردو، وهيلدر كوستا (23) لمونكو. |
| استون فيلا - مانشستر سيتي 0-0 بورنموث - نيوكاسل يونايتد 1-0 نورويتش - سوانسي 0-1 سندرلاند - ساوثمبتون 1-0 وست هام - افرتون 1-1 | - ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 27 نقطة من 11 مباراة 2- ريال مدريد 24 من 11 3- اتلتيكو مدريد 23 من 11 4- سلتا فيغو 21 من 11 5- فياريال 20 من 11 | ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 34 نقطة من 12 مباراة 2- بوروسيا دورتموند 29 من 12 3- فولسبورغ 21 من 12 4- هيرتا برلين 20 من 12 5- شالكه 20 من 12 | انجيه - رين 2-0 ليل - باستيا 1-1 مونبلييه - نانت 1-2 رينس - غانزليك اجاكسيو 2-1 لوريان - تروا 1-4 | باريس سان جيرمان 35 نقطة من 13 مباراة 2- ليون 25 من 13 3- كايين 24 من 13 4- انجيه 22 من 13 5- سانت اتيان 22 من 13 |